

يناقش النص علاقة العلم المتغيرة بالمجتمع التكنولوجي، مُجادلاً بأن استقلالية العلم قد ضاعت بسبب اعتماد البحث العلمي على التقنيات الحديثة، مما يوجهه نحو أهداف اقتصادية وسياسية. يستخدم الكاتب التفسير والمقارنة والعلاقة السببية لإثبات أن العلم أصبح خاضعاً لمصالح المجتمع، مُقارناً البحث العلمي السابق المستقل بوضعه الحالي المرتبط بالتكنولوجيا. تُناقش هذه الأطروحة من خلال منظور هوتوا الذي يرى أن التقنية تُفرض على الإنسان، لكن النص يُقرّ بأن التقنية ساهمت أيضاً في التقدم، مُختتماً بأن العلم أداة قابلة للاستخدام بطرق مختلفة، إما للسيطرة أو للتحرر.